Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«جموعه هي جموع المسيح»، وبمثل صوته العظيم كان يسوع يخاطب الجموع.

إنه المحبة، «لأنه كما أن المحبة تكلّلكم فهي أيضاً تصلبكم»[1]، وباسم المحبة صلب المسيح.

وفي «يسوع ابن الإنسان» تكتمل الرؤيا على أتم وجه. عديدة هي النقاط التي تدفع بالقارىء إلى الاعتقاد أن يسوع هذا هو يسوع المسيحية نفسه، بيد أن قراءة مترصنة متعمقة تتجاوز العوارض إلى الجواهر، أو المواصفات الظاهرة إلى الماهيات المستسرَّة تكشف لنا الأمر على غير هذا الوجه.

إنه يسوع الذي لم تأت ساعته بعد والذي عليه أن يقول الكثير وأن يفعل الكثير قبل أن يسلم نفسه للعالم:

مملكته ليست من هذه الأرض»[2]. بل من ممالك الروح.

وكثيرة هي «الآيات» التي تأتي نسخاً عن آيات الإنجيل مادةً وشكلاً:

«إن مملكتي ليست من هذه الأرض، مملكتي ستكون حيث اجتمع اثنان أو ثلاثة منكم بمحبة»[3].

«فلنسر في النور ما دام لنا النور»[4].

«وفي هذه الليلة ستكون للثعالب أوجارها ولطيور السماء أعشاشها ولكن ابن الإنسان ليس له على الأرض موضع يسند إليه رأسه»[5].

---

(١) المصدر نفسه: ص ٨٧.
(٢) جبران، المجموعة الكاملة المعربة عن الإنكليزية: ص ٢٠٤.
(٣) المصدر نفسه: ص ٢٠٦.
(٤) المصدر نفسه: ص ٢٠٦.
(٥) المصدر نفسه: ص ٢٠٦.